

## برنامج #سؤالات\_الصحابة (3) - "سؤالات الصلاة" (8-03) أ.د.

### عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر الله يبسط الرزق لمن يشاء نتناول باذن الله تعالى في هذه الحلقات. نماذج من سؤالات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

تلك الاسئلة التي كشفت عن علوم جمة من هذه السلسلة سلسلة سؤالات الصحابة رضوان الله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين - 00:01:04

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله عشرا الاخوة والاخوات الى هذه الحلقة الجديدة التي تتنظم في سلسلة سؤالات الصحابة سبق لنا في الحلقة الماضية ان ذكرنا بعض الاسئلة التي سألهما الصحابة الكرام للنبي عليه الصلاة والسلام في موضوع الصلاة - 00:01:22

وها نحن في هذه الحلقة نستكمل ما تيسر منها ومن ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ستة المصلي يعني ما مقداره - 00:01:47

وقال مثل مؤخرة الرحيل كما هو معلوم في السابق كان يوضع على الابل التي هي آآ موضع الركوب في الزمن الغابر وكان لهذا الرحيل آآ اشبه ما يكون بالعمودين الصغيرين او بقطعتي الخشب في المقدمة وفي المؤخرة يعتمد عليهما الراكب - 00:02:01

واستمساكا كما هو معلوم وكان النبي عليه الصلاة والسلام احال في مقدارها على شيء معلوم لهم وهذا من حسن التعليم الذي كان يسلكه النبي صلى الله عليه وسلم ومن خرط الرحيل مقدارها قريب من الذراع تقربا - 00:02:22

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان صلى الى حرية وصلنا الى آآ عنزة وهي الرمح القصير فهذه اه او هذا الحديث فيه فوائد منه منها الاشارة الى مقدار هذه السترة - 00:02:40

وهي اشارة ايضا الى استحباب السترة وان كان الاستحباب آآ دلالته في هذا الحديث قد لا تكون ظاهرة كظهوره في الاحاديث الاخرى التي امر فيها النبي عليه الصلاة والسلام باتخاذ السترة - 00:02:57

ومن ذلك ما رواه آآ اهل السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى احدكم الى ستة فليدينو منها وفعله او هديه العملي اه عليه الصلاة والسلام كان يدل على حرصه على على اتخاذ السترة - 00:03:13

فانه لم يكن يتركها سفرا ولا حظرا وقد دل على ذلك حديث ابن عمر وكذلك ايضا دل عليه حديث ابن عباس في اتخاذ السترة كما في صلاته في مني وغير ذلك من الاحاديث حتى قال ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:32

لما ذكر حديث السترة والصلاۃ الى حرية او العنزة قال فمن ثم اتخذها الامراء بعد ذلك وفي الباب احاديث كثيرة عن طلحة بن عبيد الله وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

والسترة جاء فيها مجموعة احاديث يمكن ان نستخلص منها جملة من الاحكام والفوائد باختصار شديد ومن ذلك استحبابها كما تقدم ومن ذلك بيان مقدار طولها ومن ذلك ايضا انه يستحب للانسان ان يدنو من ستة - 00:03:58

وقد جاء في حديث سهل رضي الله تعالى عنه بيان مقدار هذا القرب وهو قدر ممر الشاة من موضع السجود وهذا المقدار يعني ربما

يقترب من نصف المتر او يزيد قليلا - 00:04:15

واذا قسناه على ما قاله بعض الفقهاء وما ورد في بعض الاحاديث وان كان في سند ما فيه آا مقدار ثلاثة اذرع هذا محمول على  
موضع الاقدام قبل هوى الانسان للسجود - 00:04:32

فهي ثلاثة اقدم من من موضع القدمين عند القيام او مقدار ممر الشاة من موضع السجود الى حد السترة وكذلك ايضا من او مما دلت  
عليه الاحاديث في هذا الباب ان الانسان ينبغي له ان يتخذ السترة كما سبق وان يدنو منها دلت - 00:04:44

السنة ايضا على ان ما مر من وراء السترة فانه لا يضر صلة العبد شيئا من ايضا ما دلت عليه السنة في موضوع السترة انه يعني  
ينبغي بل يجب على الانسان ان يمنع المار بين يديه وبين اه وبين - 00:05:06

بينه وبين السترة كما في حديث ابي سعيد الخدري عند الامام مسلم في صحيحه فانه قال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من  
الناس فاراد احد ان يجتاز بينه وبين سترته فليمعنعه. فان ابي فليقاتل فان معه القرین - 00:05:25

وايضا هذا فيه اشارة هذا الحديث وفيه احاديث اخرى فيها اشارة الى جملة من فوائد السترة منها الحيلولة دون قطع الصلاة دون  
قطع الصلاة او نقصها فان الصلاة بمرور الانسان بين يديه وبين السترة اما ان تنقص واما ان تبطل - 00:05:40

نقصانها بمرور آا او بطلانها قبل ذلك بمرور الكلب الاسود والحمار والمرأة كما دل عليه حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه في مسلم  
ونقص ما سوى ذلك من من الكائنات الحية التي آا التي يعني تخرج من حيز حديث ابي ذر - 00:05:59

رضي الله تعالى عنه السابق ومن فوائد السترة ايضا قطع امتداد النظر الى ما وراءها فان الانسان اذا صلى الى السترة واطرق ببصره  
كما دلت على ذلك الاثار فان هذا ادعى لخشوعه وحضور قلبه - 00:06:20

ايها الاخوة والاخوات ومن جملة الاسئلة او من الاسئلة التي سألهما الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ما رواه الامام مسلم في  
صحيحه من حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله تعالى عنه - 00:06:38

انه شکى الى النبي صلی الله عليه وسلم ان الشيطان يلبس عليه صلاته ان الشيطان يلبس عليه صلاته وقال النبي عليه الصلاة  
والسلام اذا وجدت ذلك فاستعد بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا - 00:06:50

قال عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه ففعلت ذلك فاذهب الله عنى ما اجد هذا الحديث له قصة كما ذكر بعض اهل العلم ان النبي  
عليه الصلاة والسلام اراد ان يأمر عثمان او ان يجعله اماما - 00:07:06

قومه اعتذر عثمان رضي الله تعالى عنه بهذا العذر فيبين له النبي صلی الله عليه وسلم العلاج وفي هذا من الفقه وفي هذا الحديث من  
الفقه والعلم حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على كمال صلاتهم - 00:07:23

فان عثمان رضي الله عنه جاء شاكيا لان الشيطان اراد ان يوسر له وان يلبس عليه صلاته لما سبق ذكره في حلقة ماضية لان  
الشيطان يعلم انه كلما كانت صلاة الانسان اكثر اتقانا واقرب الى اقامتها على الوجه - 00:07:38

شرعى كان ذلك اعظم في ايمانه واكثر بعده عن آا عن تأثير الشيطان واقرب الى الرحمن الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة فشكى الى  
النبي عليه الصلاة والسلام هذه الشكوى من اجل ان يدله على العلاج - 00:07:55

وارشدته النبي صلی الله عليه وسلم الى علاج شرعى من امرين. الامر الاول الاستعاذه بالله من شره وهنا ينبغي للانسان ان يستحضر  
شيئا مهما ان هذه الوسوسه نوع من نزع الشيطان الذي امر الله تعالى بالاستعاذه منه عند وجود سببه - 00:08:11

الامر الذي ينبغي استحضاره ما هو هو انا حينما نستعيذ بالله من الشيطان ينبغي علينا ايها الاخوة والاخوات ان نستشعر ان نستعيد  
بالله العظيم من كيد هذا الشيطان الحقير المرجوم البعيد الرجيم. بمعنى المرحوم - 00:08:29

وان نتذكر ان كيد الشيطان ضعيف فان الانسان لا ينبغي له حينما يستعيذ بالله تعالى من الشيطان ان يستعيذ وهو يستشعر ان  
الشيطان له قدرة وتأثير والى اخره نعم الله تعالى سلطه واعطاه بعض التسلط لكن الله عز وجل ايضا ارشدنا الى التعلق به عن  
بواسطة رسوله صلی الله عليه - 00:08:47

ارشدنا الى التعلق بواسطة توجيهه عليه الصلاة والسلام. بان نستعيذ بالله منه. فحينما نستعيذ بالله ينبغي ان نتذكر انا نستعيذ بالله

رب العالمين. ومن هؤلاء العالمين الذين خلقهم الله عز وجل وهو ربهم هذا الشيطان اللعين - 00:09:09

على الانسان ان يكون موقنا بهذا الدعاء وان يكون موقنا بهذه الاستعاذه وبقدرة الله عز وجل على دفع شره وعلى دفع كيده. العلاج الثاني الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يتفل عن يساره ثلاثا - 00:09:27

وهنا قد يقول قائل هذا في حال صلاة الانسان منفردا قد يكون امره سهلا لكن ماذا عن حاله حينما يكون مأموما؟ فالجواب عن ذلك ان التفل لا يلزم منه آآ ان يكون بصوت مرتفع. ولا يلزم ان يكون معه ريق - 00:09:42

بل يصح ان يحصل او يقع الامتنال من ذلك او يقع الامتنال لهذا الحديث بان يحصل منه النفت اليسيير بان هكذا مثلا ربما قد يكون بعضكم لم يسمعني لكن حصل من ذلك نفت وحصل من ذلك استعاذه بالله تعالى من الشيطان الرجيم. ولكن هذا ايضا ينبغي ان يكون 00:09:57 -

عند وجود الحالة وتكررها. لا عند وجود اي عارض يعرض فان هذا لا يسلم منه احد البتة وانما يرشد الى مثل هذا حينما يتسلط

الشيطان على الانسان ويريد ان يلبس عليه صاته بحيث لا يدرى ما يقول - 00:10:21

وهنا يتأنى مثل هذا العلاج النبوى وفي هذا الحديث من التربية ايضا من العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى التعلق بالله عز وجل حينما قال فليستعد بالله منه. وهكذا شأن المؤمن عندما ينوبه اي شيء. وخصوصا فيما يتعلق بتلبيس الشيطان فانه عليه ان 00:10:37 -

وقد قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم ومن الاسئلة التي وردت عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في هذا الباب باب الصلاة - 00:11:01

ما رواه الشیخان من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رجلا سأله النبي صلی الله علیه وسلم عن صلاة اللیل يعني كيف هي؟  
كيف تؤدى؟ ما صفتھا فقال علیه الصلاة والسلام صلاة اللیل مثنی مثنی اي رکعتان رکعتان - 00:11:16

فإذا خشيت الصبح فاوتر برکعة اوتر برکعة وهذا الحديث فيه من العلم حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على العلم وعلى معرفة كيفية اداء الصلاة فرضها ونفھا وفيھ ما هو اخص من ذلك - 00:11:33

وهو حرصهم على صلاة اللیل ان هذا الرجل واضح من سؤاله انه حريص على ان يكون من اهل قيام اللیل وقيام اللیل هو دأب الصالحين في هذه الامة وفيما قبلها من الامم. كما قال الله تبارک وتعالى عن صالح اهل الكتاب منهم امة قائمة يتلون - 00:11:52  
ایات الله اناء اللیل وهم يسجدون ودل هذا الحديث على ان صلاة اللیل رکعتان رکعتان واما حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يصلی اربعاء فلا تسأل عن حسن وطولهن. فان اكثر اهل العلم حملوه على انه كان يصلی رکعتین - 00:12:10

ركعتين ثم يستريح استراحة ظاهرة وبينة. ثم بعد ذلك يواصل صلاته فيصلی ايضا اربعاء لكن مفصولة او مفصولة بسلام او ثم يوتر عليه الصلاة والسلام باحدى عشرة رکعة وهل صلاة النهار كذلك؟ جاء في روایة خارج الصحيحين وصلاۃ النهار مثنی مثنی لكن هذه الزيادة ضعيفة وما يستدل لضعفها - 00:12:27

ان عمر رضي الله عنه الراوي لهذا الحديث كان يصلی صلاة النهار احيانا اربع رکعات بسلام واحد هذا ما تيسر عرضه في هذه الحلقة  
والى ان القاکم في حلقة قادمة باذن الله - 00:12:52

استودعكم الله السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر الله يبسط الرزق  
لمن يشاء - 00:13:06